أَصْدِقاءُ الشَّمْسِ

شركة أبناء شريف الأنصاري
للطباعة والنشر والتوزيع
صيدا - بيروت - لبنان

• المكتبة العصرية
الخندق الغميق - ص.ب: 11/8355
تلفاكس: 655015 - 632673 - 00961 1 659875
بيروت - لبنان

• الدار النموذجية
بوليفار د. نزيه البزري - ص.ب: 221
تلفاكس: 720624 - 729259 - 00961 7 729261
صيدا - لبنان

• المطبعة العصرية
كفر جرة - طريق عام صيدا - جزين
07 230195 - 00961 7 230841
تلفاكس: 655015 - 632673 - 00961 1 659875
صيدا - لبنان

الطبعة الأولى
2020 م - 1441 هـ

Copyright© all rights reserved
جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة سواء كانت الكترونية أو بالتصوير أو التسجيل أو خلاف ذلك إلا بموافقة كتابية من الناشر مقدماً.

E. Mail: alassrya@terra.net.lb
alassrya@cyberia.net.lb
info@alassrya.com

موقعنا على الإنترنت
www.alassrya.com

مقدمة

تمتاز قصة "أَصْدِقاءُ الشَّمْسِ" بأسلوب بسيط يعتمد التكرار ليساعد على إيصال المفاهيم الآتية: الإستقلال، التعاون، والصداقة.

إضافة إلى ذلك، يعرّفنا مضمونها على خصائص النباتات وأهميتها بالنسبة للحشرات والحيوانات، فنحلّل الأحداث، والشخصيّات، ونربطها بحياتنا، ونجد الحلول للمشاكل عن طريق التنظيم وتوزيع المسؤوليات في ما بيننا .

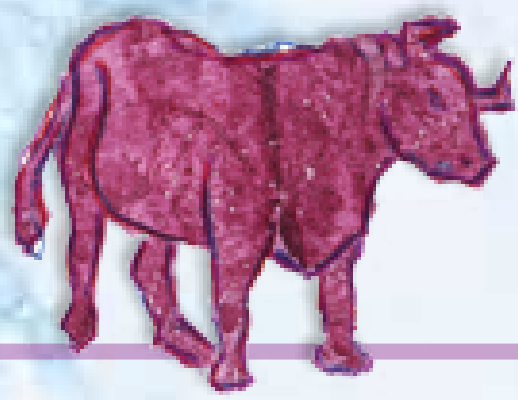

أَصْدِقاءُ الشَّمْسِ

تأليف:

ليلى بديع

رسوم: صفاء بديع

غرافيك: زاهر البزري

الدار النموذجية للطباعة والنشر

صيدا - بيروت

مَجْموعَةٌ مِنَ الْحَيَواناتِ وَالْحَشَراتِ
تَعيشُ في الْبَراري الْخَضْراءِ
حيثُ الشَّمسُ تَنْشُرُ أَشِعَّتَها الدّافِئَة.

فَجأَةً، سادَتِ العَتْمَةُ!...

انْتَبَهَتِ الْحَيَواناتُ وَالْحَشَراتُ لِذلِكَ

ما هَذا؟...

ما الَّذي اجْتاحَ السَّماءَ وَحَجَبَ الشَّمسَ عَنها؟

هَلِ المَطَرُ قادِمٌ؟ أَمْ حَلَّ اللَّيْلُ؟

إنّهُ الْجَرادُ!...

قالتِ النّحْلةُ: "سَيَقْضي الْجَرادُ عَلى الْأزهارِ
سيأكُلُ العُنُقَ، الورقَ، وَالجذورَ
وَنحنُ مِنْ أينَ سنمتَصُّ الرَّحيقَ لصُنْعِ العَسَلِ؟"

قالتِ السُّلَحْفاةُ: "سَيَقْضي الجَرادُ على حَقلِ الخَسِّ
سَيأكُلُ الوَرَقَ الأَخضَرَ وَالجُذورَ
وَ أنا مِنْ أَيْنَ سَأَحْصُلُ عَلى الْخَسِّ؟"

قالَ الأَرنَبُ: "سَيَقْضي الْجَرادُ عَلى حَقْلِ الْجَزَرِ
سَيَأكُلُ الْوَرَقَ الْأَخْضَرَ وَالْجُذورَ
وَأَنا مِنْ أَيْنَ سَأَحْصُلُ عَلى الْجَزَرِ؟"

قالَ السِّنْجابُ: "الآنَ، سَيَقْضي الْجَرادُ عَلى شَجَرَةِ الْبَلّوطِ
وَالْوَرَقِ الْأَخْضَرِ، وَالثّمارِ الْمُعَلّقَةِ عَلى الْأَغْصانِ،
وَحَتّى الْجُذورِ. مِنْ أَيْنَ سَأَحْصُلُ عَلى الْبَلّوطِ؟"

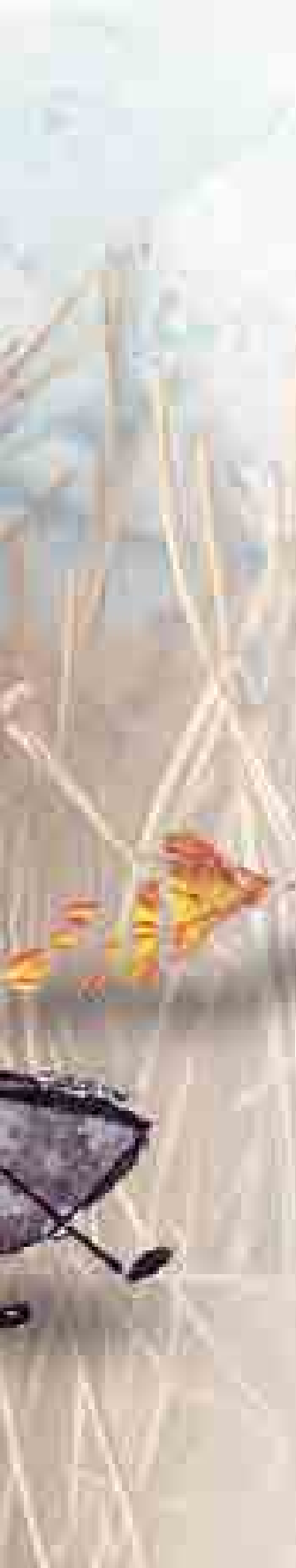

قالَتِ النَّمْلَةُ: "سَيَقْضي الْجَرادُ عَلى حَقْلِ الْقَمْحِ
سَيَأكُلُ السَّنابِلَ، الْحُبوبَ، وَحَتّى الْجُذورَ
وَنَحْنُ مِنْ أَيْنَ سَنَحْصُلُ عَلى الْقَمْحِ؟"

قالَ الثَّوْرُ: "سَيَقْضي الْجَرادُ عَلى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ
سَيَأكُلُ الْعُشْبَ الْأَخْضَرَ حَتّى الْجُذورِ
وَأَنا مِنْ أَيْنَ سَأَحْصُلُ عَلى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ؟"

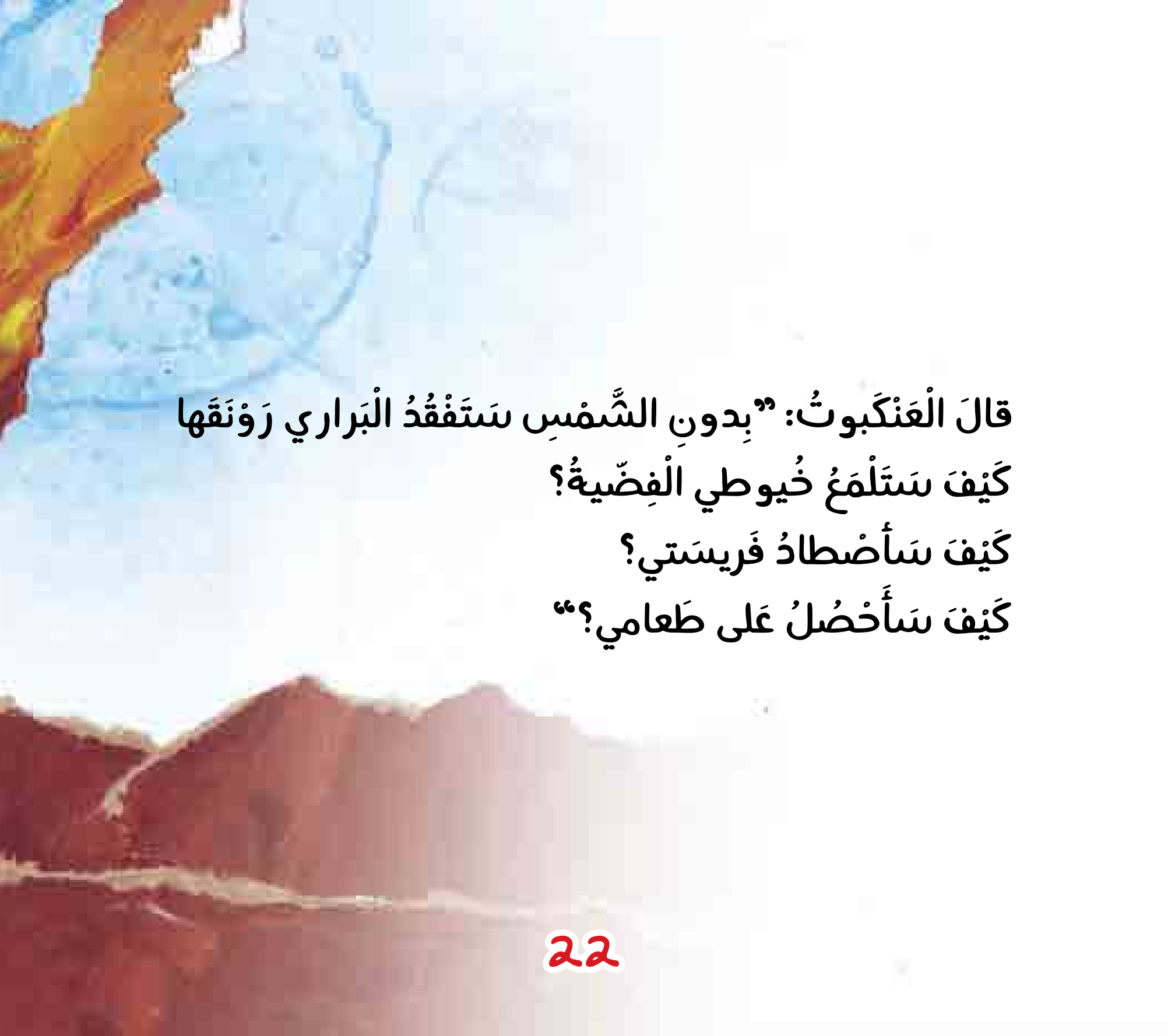

قالَ الْعَنْكَبوتُ: "بِدونِ الشَّمْسِ سَتَفْقُدُ الْبَراري رَوْنَقَها
كَيْفَ سَتَلْمَعُ خُيوطي الْفِضّيةُ؟
كَيْفَ سَأَصْطادُ فَريسَتي؟
كَيْفَ سَأَحْصُلُ عَلى طَعامي؟"

سَمِعَتِ الْغَيْمَةُ شَكاوى الْحَيواناتِ وَالْحَشَراتِ
نَفَخَتْ قَليلاً وَاقْتَرَبَتْ نَحْوَهُم قائِلَةً:
"أَنا عِنْدي فِكْرَةٌ...
عَلَيْنا أَنْ نُبْعِدَ الْجَرادَ عَنِ الشَّمْسِ
وَنَتَخَلَّصَ جَميعُنا مِنْهُمْ."
وافَقَ الْجَميعُ عَلى فِكْرَةِ الْغَيْمَةِ،
وَتَوَزَّعَتِ الْأَدْوارُ بَيْنَ الْأَصْدِقاءِ.

بِسُرْعَةٍ خاطِفَةٍ، اقْتَرَبَتِ الْغَيْمَةُ
مِنَ الشَّمْسِ الْمُغَطَّاةِ بِالْجَرادِ.

في هَذِهِ الْأَثْناءِ، كَشَفَتِ
النَّحْلُ عَنْ قَفيرِها الْمُخَبَّإِ
تَحْتَ غُصْنِ الشَّجَرَةِ.

خافَ سِرْبُ الْجَرادِ مِنْ هُجومِ الْغَيْمَةِ،
فَهَرَبَ نَحْوَ قُرْصِ الْعَسَلِ الْأَصْفَرِ الذَّهَبيِّ.
ماذا حَصَلَ؟...
عَلِقَ كُلُّ الْجَرادِ وَالْتَصَقوا جَميعُهُمْ بِالْعَسَلِ.

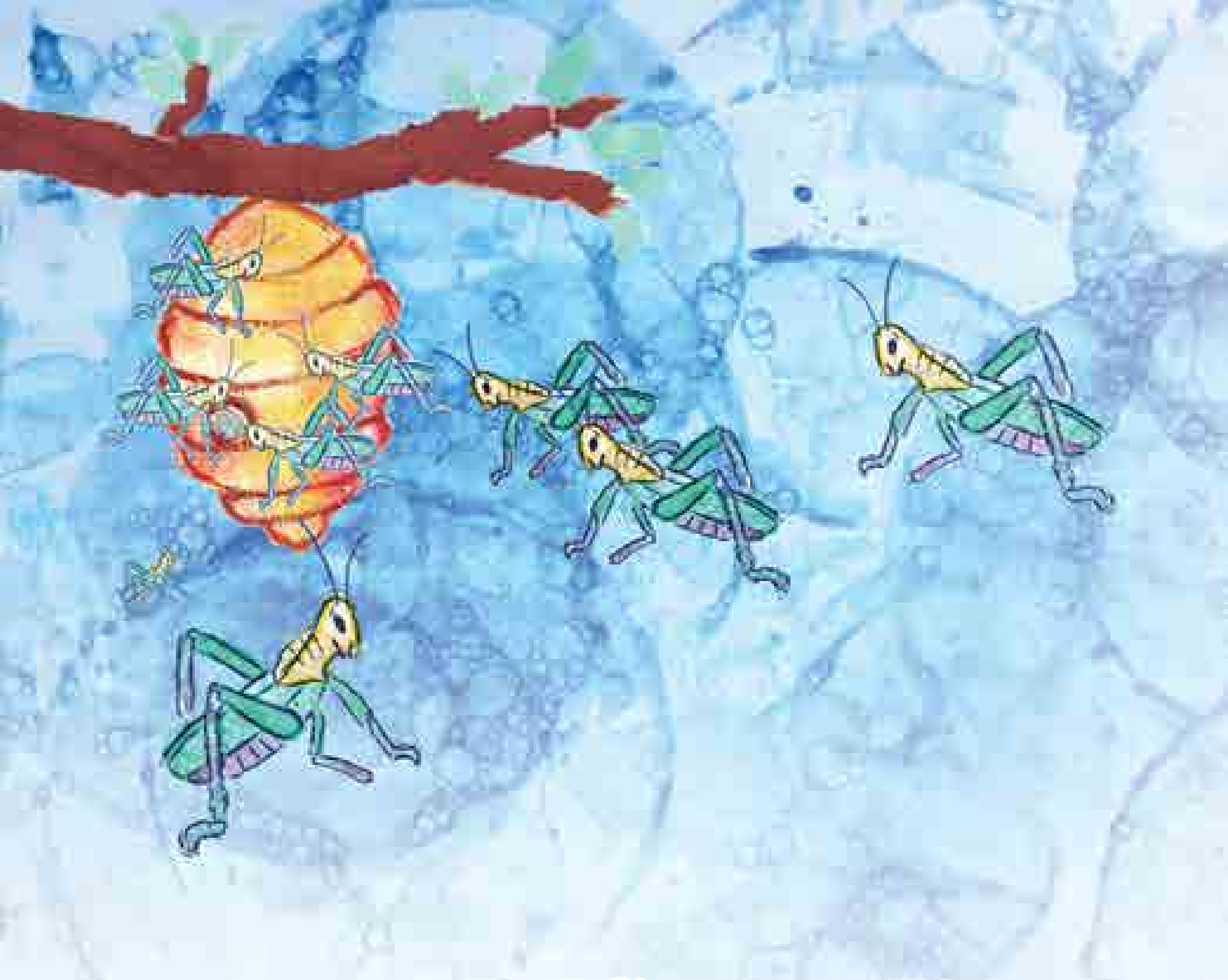

تَحَرَّكَ الْعَنْكَبوتُ لِيَدورَ حَوْلَ السِّرْبِ
الطّامِعِ بِالْأَخْضَرِ وَالْيابِسِ
فَحَبَسَ الْجَميعَ داخِلَ خُيوطِهِ.

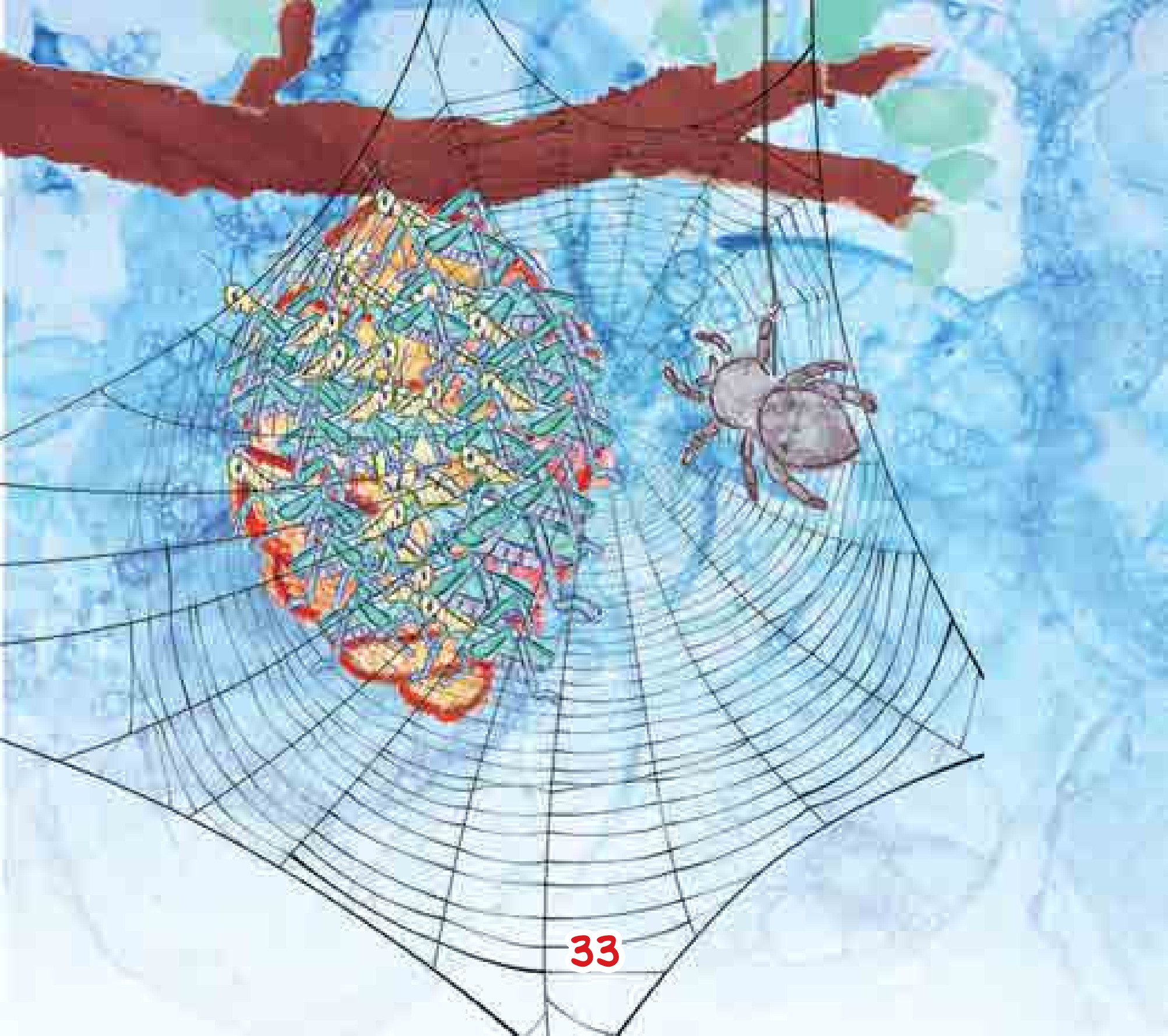

أَخيرًا، جاءَ الثَّوْرُ
وَجَرَّ الْجَرادَ العالِقَ
بِقُرْصِ الْعَسَلِ نَحْوَ الْوادي.

وَهكَذا تَخَلَّصَ الْجَميعُ مِنَ الجَرادِ وَعادَتِ الشَّمْسُ
تُرْسِلُ دِفْئَها وَذلكَ بِفَضْلِ تَعاوُنِ الْحَيَواناتِ
وَالْحَشَراتِ وَمُساعَدَتِهِمْ.

ضَحِكَتِ الشَّمْسُ وَقالَتْ:
شُكْرًا لَكُمْ يا أَصْدِقائي.